

# معرض العراق الدولي للكتاب

دورة هادي العلوي

على ارض معرض بغداد الدولي

للفترة من ٧-١٧ كانون الاول ٢٠٢٢

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

العدد (٣) السنة العشرون- الجمعة (٩) كانون الأول ٢٠٢٢

## افتتاحية الملحق

### التطلع إلى

### المتابيات العالية

الكتابة فعل بشري قصدي ينطوي على تَوَقُّ وطهرانية: التوق إلى استكشاف عوالم جديدة لم تختبرها على المستوى العياني لأن لاسبيل ماديا لنا إليها؛ لذا يكون البديل المعقول هو الاستكشاف الرمزي لها عبر فعل القراءة. أما طهرانية القراءة فتنبع من أنك لاتسعي من ورائها إلى نيل مكافأة فورية. القراءة تكافئنا بالتأكيد؛ لكن مكافئتها تتجلى في متع عقلية يستعصي فهمها وتقدير أهميتها من جانب كل من لم يختبر سحر القراءة في حياته.

القراءة واحدة من الأفعال التي يتمايز بها العقل الفلسفي المستكشف عن العقل الباحث عن اللذة اللحظية العابرة؛ وتأسيساً على هذه المواضع تكون القراءة - والكتاب هو القرين الشرطي لها سواء أكان ورقياً أم إلكترونياً - فعل ارتقاء حضاري يتعد فيه المرء عن الانغماس في نطاق الحاجات البيولوجية البدائية نحو اختراق أساق رمزية هي بعض علامات التنقف والرفعة الحضارية.

كل من استطاب القراءة وعدها شرطاً لازماً لمعيشه اليومي يدرك تماماً الحقيقتين التاليتين:

١. القراءة استكشاف لانهاضي لعوالم متوازية: يعيش الكائن الحي حياته خاضعاً لسلسلة من المحدوديات. هذا أحد قوانين العيش الذي لانستطيع التقلت منها. واحدة من أهم وظائف القراءة مد نطاقات قدر اتنا العقلية والحسية عبر تمثّل خبرات أناس آخرين؛ وبهذا الفهم تكون القراءة بمثابة عيش حيوات إضافية.

٢. القراءة ترويض للكائن الضوضائي الذي يكمن فيك: العالم مكان ينتج الضوضاء ويعيش فيها. ثمة من يستطيع هذه الضوضاء ويجعلها إطاراً لازماً لحياته؛ لكن في الوقت ذاته هناك من يعطي قيمة أن تخمد هذه الضوضاء الدنيوية وتتيح لعقلك حرية التفكير الهادئ في أفكار شتى. يجب أن تتبعد عن العالم حتى يتسنى لك مراقبته ومحاكمته وعدم الوقوع أسيراً للمعتقدات الجمعية الحاكمة له. القراءة هي التي تمنحك هذه الرفاهية النفسية والأخلاقية.

× × ×

تاق بورخس، أحد أعظم الرائيين في عالمنا، لأن تكون الجنة مكتبة. هل ثمة من يجرؤ على مناقفة بورخس في توفه هذا؟



لطيفة الدليمي

## في ثاني ايام معرض العراق الدولي للكتاب ..

# الندوات تبدأ برنامجها وتناقش مواضيع متنوعة .. الموسيقى تبعث الروح في أيام الأبيض والأسود

## السفير الياباني لـ«المدى»: أدهشني معرض الكتاب والحضور الكبير

□ عامر مؤيد

بدأ اليوم الثاني من معرض العراق الدولي للكتاب الذي يحمل اسم المفكر هادي العلوي بزيارات مدرسية وايضا تواجد لافت للمواطنين وطلبة الجامعات.

واللافت في يوم امس، هو بدء الندوات الفعلية لمعرض هذا العام حيث تم الاحتفاء بالمجمع العلمي العراقي بمناسبة 75 عاما على تأسيسه بحضور رئيسه محمد ال ياسين وعضو المجمع صاحب ابو جناح وبادارة الاكاديمي معتز غزوان. واستمرت

الندوات حيث تمت مناقشة المناهج النصية .. المناهج السياقية قراءات واسئلة وتحدث فيها الناقد ورئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق الاسبق فاضل ثامر والاكاديمي د. مؤيد ال صويبت وادارها. د. رعد الزبيدي. وخلال استمرار المعرض، كانت هناك زيارة للسفير الياباني ماتسوموتو هوتوشي الذي قال في حديثه لـ«المدى»، انه «سعيد بزيارة المعرض والتجول فيه وايضا مطالعة ابرز العناوين».

هوتوشي الذي يتقن اللغة العربية اكد انه «متفاجئ بحجم هذا المحفل الثقافي الذي تستضيفه العاصمة

بغداد لان الحياة في اليابان اقتصرت على الامور الالكترونية»، مبينا ان «معرض العراق للكتاب مدهش ويعبر عن الحضارة الكبيرة للعراق». واستكملت الندوات باستضافة القاضي وائل عبد اللطيف والقاضي هادي عزيز والباحث في شؤون التاريخ د. عادل البلداوي وادارها الباحث د. عبدالله العتاي حيث ناقشوا موضوعا الدستور العراقي في مرآة الأبيض والأسود وبالتأكيد فان الموسيقى لم تتوقف حيث عزف البيانو في الباحة الرئيسية لمعرض العراق للكتاب مع الاضواء التي انارت البوابة الرئيسية حيث

## المفكر حسن العلوي يتحدث عن شقيقه شخصية المهرجان:

# لولا وجود الماركسية لصنعها هادي العلوي بنفسه

□ زين يوسف

في اليوم الثاني من فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب احتضنت قاعة الندوات على ارض المعرض ندوة عن المفكر هادي العلوي بعنوان «سيرة ونكريات مع هادي العلوي»، تحدث فيها المفكر حسن العلوي وادارها الاعلامي كريم حمادي.

في بداية الندوة سأل مدير الجلسة عن بداية حسن العلوي مع شقيقه حيث قال «السيد في وقتنا قديما كان يجب ان يتزوج على زوجته وابي لانه سيد فعل ذلك وكان جميلا جدا، فتركته والذتي وذهبتا الى بيت جدي، وفي مرحلة ما هادي كان متدينا جدا، وكان اذا اراد ان يشتري جهاز الراديو على سبيل المثال فيأخذ الاذن من المرجع الديني في النجف، وكان مسؤولا عني وكان زاهدا في كل شيء وكان يعتبر نفسه بمثابة الاب لي، متعفف وزاهد عن الحياة على العكس مني، وكان هادي يستخدم الراديو فقط للاسباب الدينية ومن ثم يخفيه علينا كي لا نستمتع الى الاغاني كان دكتاتورا في هذا الامر ولم يكن ليبراليا، واعتقد ان الماركسية هي بدلة جاهزة لهادي العلوي، كما ان لا احد فهم الاسلام كما فهمه هادي العلوي الا طه حسين وهو كان متأثرا جدا به».

وأكمل «عشنا متناقضين ثم توفت



ان تتعلم انت من هذا الكتاب واطلب من البعثيين ان يقرأوه وهو لم يكن يعرف ان الكتاب لعبد الخالق السامرائي، فقال هل هناك يعني يكتب بهذا فكر؟ لذلك أثر ذلك كثيرا عليه وعلى ما ينتج من فكر. وعن سبب كره هادي للبعثية تحدث حسن قائلاً، من الممكن ان تكون افعال البعثية هي السبب، لان القوى البعثية هي التي واجهت الشيوعيين، وكانت هي افضل حالات التلاحم البعثي الاسلامي بعد ثورة 14 تموز ضد الشيوعيين، وأدى ذلك الى كرهه لهم، وكانت ثقافة هادي اسلامية وبقي هو الشيوعي الاسلامي، لم يترك الاسلام، بقت كتاباته داخل الاطار الاسلامي، كان يبحث عن الماركسية في الاسلام».

في محور حياة هادي وتحمل زوجته وبقاتها معه حتى وفاته قال حسن العلوي «المرأة العراقية بشكل عام تتحمل والذ زوجته كان رجل فاضل جدا، وكانت حالة عائلتها المادية جيدة، لكنها تحملت وصبرت ويجب ان لا ننسى انه حرمها ايضا من الامومة وكان يرفض ان يكون لهم ولد او بنت، ويقول لها هناك اولاد حسن لكنها كانت تقول هؤلاء اولاد حسن وليسوا اولادك وكان يرد عليها مصرا على رايه هذا حتى وفاته، عاشت معه وتوفت بعده مباشرة، عندما توفي عام 1998 ودفن في مقبرة الغرباء في سوريا».

الشيوعي فاصبح بيننا خلاف فكري ولم يكن خلافا شخصيا».

وعن الخلاف الفكري بين الشقيقين قال حسن العلوي «حدث وفاة والذتي هو الذي غير وضع هادي واستمر الى اللحظة الاخيرة، هو كان ضحية والذتي لانه لم يتقبل وفاته، عندما تزوج قال لزوجته ان المرأة لا يجب ان تغير ملابسها اكثر من مرتين مرة في الصيف ومرة في الشتاء، كان يأخذ جزءا بسيطا من راتبه ويوزع الباقي على

والذتي في الوقت الذي كان هادي ذاهب ليستلم راتبه، فقال أي قدر هذا الذي كتب على والذتي، وبقي حزين الى حين وفاته لكنه لم يستوعب رحيلها، وكان لذلك اثر في تحوله من التدين الى الماركسية، كان لوفاة والذتي أثرا نفسيا كبيرا».

ويؤكد «عشنا معا طوال عمرنا وافترقنا بعد ان تخرجت انا وتعينت في حديقة وهذا اول فراق بيني وبين هادي، انا كنت في حزب البعث وهو في الحزب

والذتي في الوقت الذي كان هادي ذاهب ليستلم راتبه، فقال أي قدر هذا الذي كتب على والذتي، وبقي حزين الى حين وفاته لكنه لم يستوعب رحيلها، وكان لذلك اثر في تحوله من التدين الى الماركسية، كان لوفاة والذتي أثرا نفسيا كبيرا».

ويؤكد «عشنا معا طوال عمرنا وافترقنا بعد ان تخرجت انا وتعينت في حديقة وهذا اول فراق بيني وبين هادي، انا كنت في حزب البعث وهو في الحزب

## المدارس والمعاهد الموسيقية تكشف عن مستقبلها في معرض العراق الدولي للكتاب



□ خاص: المدى  
تصوير: محمود رؤوف

أقيمت مساء امس الخميس، على القاعة الكبرى لمعرض العراق الدولي للكتاب، جلسة حوارية حول «المدارس والمعاهد الموسيقية ارث ثقافي وحضاري ومستقبل مجهول»، ضيفت وكيل وزير الثقافة ومدير معهد الدراسات الموسيقية وكالسة الاستاذ عماد جاسم ود، حبيب ظاهر المدير

الاسبق لادارة الفنون الموسيقية والاستاذ احمد سليم المدير الحالي المعهد الدراسات الموسيقية ومدير مدرسة الموسيقى والباليه سابقا. انطلقت الجلسة الحوارية التي رافقها تقديم وصلات موسيقية من قبل فرقة معهد الدراسات الموسيقية بقيادة الفنان هندين حكمت معاون الفني لمعهد الدراسات الموسيقية، وبعدها جرى حوار مستفيض حول المشكلات التي تواجهها المدارس والمعاهد الموسيقية وطبيعة مستقبلها

والمشاكل التي تواجهها. وانطلقت فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب يوم امس الاول الاربعاء، على ارض معرض بغداد الدولي وتستمر لغاية 17 كانون الاول الجاري، وتشهد اقامة العديد من الفعاليات الثقافية والفنية المتنوعة، وحملت الدورة الثالثة للمعرض اسم المفكر العراقي الكبير هادي العلوي اسما لها فيما اختارت اللجنة المنظمة للمعرض ايام الاسود والابيض شعارا للمعرض.

التوقيت	عنوان الجلسة	المتحدثين	مدير الجلسة	الجهة المشرفة
12:00	الاهوار بوصفها الفردوس الممنوع	د. حسن الجنابي عبد الرضا عناد	ياسر سالم	معرض فوتوغراف
1:00	حقوق المؤلف وقوانين الملكية الفكرية	هادي عزيز معن بلال محمد العتاي	د. صفاء ذياب	جمعية الناشرين
2:00	محسن مهدي وكتاب الف ليلة وليلة	د.سعيد الغانمي ياسين النضير د.نادية هناوي	د. عبد الستار جبر	
4:00	جيل الستينيات في العراق: ماذا تبقى من الروح الحية والموجة الصاخبة.	د.شجاع العاني د. مالك المطليبي	د. سلمان الكاصد	
5:00	سينما وسينمائيون في شريط الأبيض والأسود	مهدي عباس د. سعد عزيز أ. علي الحسن فاطمة الربيعي	د. كاظم سلوم	
6:00	الروائي العربي بين التمرد والخضوع نقاش في الاعان والتمرد عند خط الموضوع، الاسلوب واللغة.	بثينة العيسى علي بدر	د. احمد الظفيري	
7:00	لقاء مع الجمهور - تاريخ الاديان	فراس السواح	احمد عبد الحسين	
8:00	امسية	قارئة المقام الغنائية فريدة		





## في ندوة . . الاحتفاء بالمجمع العلمي العراقي بمناسبة 75 عام على تأسيسه

المجمع العلمي العراقي ان «الكثير واجه اللغة العربية ولكن اللغة لم تقف عاجزة او متلكئة امام التيار الحضاري المستجد الذي كان يدخل اشياء جديدة لها».

ويضرب مثالا على ذلك ابو جناح، ان يقول ان «معجم الفلاسفة الذي استجد في الاسلام مفرداته كانت كلها من العربية باستثناء كلمة الفلسفة اليونانية، فهذا المعجم كله من العربية وهذا لغت الكثير من المستشرقين الذين سجلوا الامتياز لهذه اللغة المهمة».

واضاف ان «المجمع العربية ليست مؤسسة خدمات وليست اعلامية بل هي هيئات استشارية تقدم لمن يريد نقل المصطلحات الادبية وكل ما هو جديد فيما يخص اللغة العربية وبالمقابل هناك من يعمل على تنحية ما هو دخيل على اللغة العربية واللغة ليست عاجزة عن تلبية هذا المطمح لانها تاريخيا قامت بهذا الشيء».

وفيما يخص المصطلحات العلمية يذكر ان «هناك بعض المصطلحات الشائعة مثل دكتور او مجاستير، ولكنها ليست اسماء ناشزة وانما مصطلح بلوماسي او علمي ولا بأس بذلك».



الا العراقي يلتصق بكلمة العلمية لكن ضمنا هو مجمع اللغة العربية الذي يخدم هذه اللغة ولكن لن يخدم العلوم الصرف اطلاقا».

من جانبه يبين د. صاحب ابو جناح عضو

هو مقتصر على اللغة العربية فقط، فلا يمكن للمجمع اللغوي ان يقوم بمؤتمر فيزيائي او اقامة ندوة بطرية، وانما يوجد في كل مجمع مختصون فيما يخص الاصناف المختلفة فكل المجمع اسمها هكذا

وعن تسميته بالمجمع العلمي العراقي ورغم اقتضاره على اللغة العربية فقط يشير آل ياسين الى ان «المجمع العراقي، واسمه المجمع العلمي الا انه لايعني بالفيزياء والكيمياء والطب وغيرها ولكن

وفي الندوة التي قدمها عميد قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة د.معتز عناد وتحدث خلالها رئيس المجمع العلمي العراقي د.محمد حسين آل ياسين وعضو المجمع جعفر صاحب ابو جناح طالب آل ياسين في مطلع حديثه بضرورة الاهتمام باللغة العربية من خلال المجمع العلمي لانه منسي منذ فترة طويلة فهو منار اللغة لذا على المجمع ان ينظر له بعين كبيرة».

ونكر آل ياسين ان «المجمع ظلم قليلا في عمره ايضا لانه لم يكمل 75 عاما بل اكثر، حيث نملك من الوثائق ما يؤكد انه انشئ قبل 100 عام وربما تغيرت الاسماء لكن الفكرة كانت واحدة».

وعن تأثر اللغة العربية ببيئ آل ياسين ان «التتريك على سبيل المثال وضع في عربيتنا اسوا الأثار والعراق في ظل الاحتلال العثماني كانت لغته العربية ثانوية وكل شيء بالحديث التركي، فأثار التركية في ارض العرب كانت كارثية وهو اول سبب في التفكير بتأسيس المجمع العلمي كي يعيد للعربية شيئا من الحيوية».

□ عامر مؤيد  
تصوير: محمود رؤوف

ضمن فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب، افتتحت قاعة الندوات فعاليتها حيث احتفت بالمجمع العلمي العراقي بمناسبة مرور 75 عاما على التأسيس، المجمع الذي يهتم باللغة العربية ويحافظ عليها رغم ما مرت بها من هزوات في دخول كلمات تنتمي للغات اخرى.

### الجهات الراعية

## داخل أروقة المعرض . . أوبر تاكسي تقدم الخدمات والخصومات للزائرين



أوبر تحدث ل(المدى) قائلاً "تكسي يتواجد في أكثر من محافظة من محافظات العراق بالإضافة الى بغداد، وبمناسبة معرض العراق الدولي للكتاب تقدم الشركة خصم 50% داخل بغداد، خلال فترة المعرض والبرومو كود هو (MUSTAFA) وفي حال عدم وجود الإنترنت بإمكان الزائر ان يتصل على الرقم 6188 وسيسلمه السائق لأقرب نقطة دالة".

ويكمل مصطفى "الشركة ايضا توفر تأمين على حياة الزبون في حالة تعرض لحادث تتكفل الشركة بكافة تكاليف العلاج ومصاريف المستشفى".

هبة علي مروجية لشركة اوبر داخل المعرض بينت ان "الخصم الذي توفره الشركة له تاريخ صلاحية ويكون طيلة أيام المعرض من يوم 7 الى 17 كانون الاول، وتوفر الشركة بالإضافة للضمان الصحي ايضا في حال نسيان اي شيء داخل السيارة تتكفل الشركة باعادته.."

وأضافت "لاحظنا توافد كبير من قبل الزائرين على الشركة للحصول على تأمين البرومو كود للزائرين، ايضا الشركة توفر نقلا مجانيا لموظفي مؤسسة المدى".

وعن الفئات المقدمة من الشركة ذكر ناطق "تتوفر اكثر من فئة وهي الخصوصي والنكسي ورجال الاعمال وبامكان الزبون ان يختار الفئة التي تناسبه".

اما مصطفى ماهر وهو احد موظفي شركة

□ زين يوسف  
تصوير: محمود رؤوف

للسنة الثالثة على التوالي، تشارك شركة اوبر بجناح خاص بها يحمل اسم الشركة داخل القاعة الكبيرة للمعرض لتقديم خدمات وخصومات كبيرة للزائرين، وللقاء الضوء على هذه المشاركة تحدثت (المدى) مع موظفي الشركة لمعرفة العروض والخدمات التي يقدموها للزائرين في المعرض، وعن أهمية تواجدهم للمرة الثالثة على التوالي.

طه ناطق المسؤول عن جناح الشركة تحدث قائلاً "أوبر تكسي هو الناقل الرسمي لمعرض العراق الدولي للكتاب بالتعاون مع مؤسسة المدى، وهذه المشاركة هي الثالثة على التوالي لنا في المعرض".

وبين ان الشركة توفر خصومات للزائرين من وإلى المعرض على مدى عشرة أيام، بالإضافة الى تواجدهم لفريق من الشركة لتوفير البرومو كود للزائرين، ايضا الشركة توفر نقلا مجانيا لموظفي مؤسسة المدى".

وعن الفئات المقدمة من الشركة ذكر ناطق "تتوفر اكثر من فئة وهي الخصوصي والنكسي ورجال الاعمال وبامكان الزبون ان يختار الفئة التي تناسبه".

اما مصطفى ماهر وهو احد موظفي شركة

## عن الواقع العربي المأزوم . . د. حسن مدن في لقاء مع الجمهور

□ زين يوسف  
تصوير: محمود رؤوف

حسن مدن وادارها الكاتب والباحث سعد سلوم. بعد استعراض لسيرة الباحث الدكتور حسن مدن من قبل مدير الجلسة، استهل الضيف الحديث عن أزمة الثقافة وكيف انها أزمة ليست راهنة قائلاً «في البدء اقدم شكري الى مؤسسة المدى والى العراق الحبيب، في الحقيقة في تاريخ تجربتنا الادبية والثقافية والسياسية تعلمنا من



العراق كثيرا، ويمكن ان اشير الى انه ليس فقط ادباء البحرين ومتقفوها تأثروا بالابداع العراقي خصوصا في الشعر والفكر، وانما في شتى المجالات.

وعن واقع الثقافة المأزوم قال «العلاقة المتشابهة بين الحضارة والهوية، وما يهمني الان هي الازمة، نتحدث عن واقع عربي مأزوم، نحن شهود ولا يختلف اثنان على ان العالم العربي المجالات، لذلك انا اعتقد عندما نتحدث عن موضوع الازمة يجب ان نردها الى اصولها».

وبين ان «ما نشهده الان هو بالفعل انفجار للهويات الفرعية التي تفضح عن نفسها بشكل غير صحي ويجلب الاضرار على مجتمعاتنا، لكن الانتماء الفرعي وكيف يطغى على الهوية الجامعة هو ما ادنى التفكك وضعف النسيج الوطني وبطبيعة الحال هذا يفتح المجال للتدخلات الخارجية».

وتسأل: «هل نشأ هذا الامر الان ام جذوره تعود الى تشكل الدولة الوطنية؟» مجيباً: نحن نعم ان العالم العربي كان تحت سيطرة الدولة العثمانية ثم المستعمرون الاوروبيون بعد الحرب العالمية الثانية وانتشروا هذه الدول القائمة الان والكثير من الكتاب العرب ذهبوا الى ان ما شهدناه ليس حداثة وهذا يضعنا بين مفهومين مفهوم حداثة وبين مفهوم التحديث وهناك فرق كبير بين المفهومين، وبالتالي التحديث لا يعني حداثة ونحن الان امام حداثة المظهرية والخارجية وعلى سبيل المثال يبدو الوضع في الخليج افضل من ناحية البنى التحتية والخدمات لكن بالتأكيد عدد السكان يبسر على الدولة ان تقدم هذه الخدمات لمواطنيها».

وعن الطريق للخروج من هذه الازمة بين قائلا «لا اعتقد ان احدا لديه اجابة جاهزة لان الموضوع يحتاج مزيدا من النقاش والتفكير والبحث، اعتقد ان هناك حاجة لاعادة الاعتبار لقيم جرى التخلي عنها، قيم التنوير والتحديث، وعلى الاجيال الجديدة ان لا تنشأ على ما نشأنا عليه».

في اليوم الثاني من فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب احتضنت قاعة الندوات جلسة حوارية مع الجمهور تحت عنوان «الواقع العربي المأزوم.. الثقافة وتمثيلاتنا»، تحدث فيها الباحث البحريني اليساري الدكتور



## المقام العراقي يصبح ويطرب جمهور المعرض

□ المدي - خاص  
تصوير: محمود رؤوف

بين أروقة معرض العراق الدولي للكتاب كانت الموسيقى حاضرة تمارس دورها في بث شيء من الطمأنينة بين زوار المعرض ورواد الثقافة والفنون. وتجمهر الحاضرون حول جلسة للمقام العراقي احيائها المطرب مجدي حسين الذي قدم الكثير من الاغاني، ذكرت الحاضرين بايام الاسود والابيض.

## واجهة عملاقة تعيد زوار المعرض إلى زمن "الأبيض والأسود" متقفون: المدي أعادت لنا ذكريات مهمة. . وعلى الدولة الاهتمام بتراث بغداد

لآلاف السنين. وتابع ان "وجود مقهى اثري باسم البرلمان يدلل على ان العراق دولة برلمانية قديمة وهذه اللفظة كانت ترتبط بالمفكرين والادباء الذين مثلو صورة العراق عربيا وعالميا وعلى البرلمان الحالي التفكير باحياء المقاهي التراثية كونها تدل على واجهة الحضارة العراقية".

الكاتب عبد الامير المجر قال ل(المدي) انه "حين رأيت المكان اندهشت وشعرت بسعادة للجمالية التي عليها المكان، كون بغداد فقدت الكثير من معالمها القديمة وعدم اهتمام المؤسسات المعنية بالتراث"، لافتا الى ان "معرض العراق الدولي للكتاب اعاد لنا جزءا من انفاس هذا الزمن الجميل الذي يتمثل بمقاهي وشناشيل ومحلات بغداد، لذلك اشعر بسعادة كبيرة".

وذكر المجر انه "تحتت أكثر من مرة حول فقدان المعالم التراثية في بغداد ومنها المصور الاهلي دعيت لاعادة احيائه واماكن تراثية اخرى التي تعتبر هوية بغداد، وعلى المؤسسات المعنية ان تعيد النظر بنشاطها وان تهتم بالاماكن التراثية لانها تمثل روح بغداد وواجهتها السياحية".

مرة اخرى الى عالم الحداثة. واضاف الحسن ان "هذا الامر التقاثة تحسب للمدى ولنظفي المعرض لعدة اسباب ومنها انه لا يمكن ان تقوم لنا قائمة إلا اذا ما استوعبنا تراثنا بالمعنى الحقيقي والمحلي وليس الاستشراقي، بمعنى ان يكون جزءا من بنية وكيوتنة وهوية بلدنا الذي تتناهب هويته الضباع مع الاسف وبالكاد نستطيع ان نوثق ما يمكن توثيقه".

الناقد احمد حسن الظفيري يرى ان "عملية اعادة احياء بعض الاماكن والمشاهد التراثية حالة ضرورية لانها تعيد للمواطن الثقة والاستقرار في المكان، لكون الانسان دائما ما يشعر بالحنين لاماكن التي كان يعيش فيها منذ الطفولة، وان هذا الاستقرار يجعله يشعر بالامان بصورة اكبر، الامر الذي يمكنه من الابداع حتى في عمله".

واضاف الظفيري ان "اعادة الاماكن التراثية والاهتمام بها هو نوع من الحنين للماضي الذي يحيي فينا روح الطفولة والحنين لاماكن التي كنا نعيش فيها، وان من واجب الدولة الحفاظ على هذه الاماكن و ايرازها وتحويلها الى اماكن جذب سياحي كما هو الحال في الكثير من الدول والتي قد لا تضاهي العراق بتراثه الكبير الذي يمتد

□ بسام عبد الرزاق  
تصوير: محمود رؤوف

بارتفاع 10 امتار وطول 160 مترا تطل مقاهي ومكتبات بغداد التراثية العريقة، في واجهة القاعة الكبرى، التي تحتضن فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب بأيام "الاسود والابيض"، ويراها زوار المعرض من المثقفين انها مبادرة مهمة للتذكير بتراث مدينة بغداد والعمل على اعادة احياء هذه المقاهي والمكتبات لما تمثله من حضور في الذائقة فضلا عن كونها واجهة حضارية وسياحية مهمة للبلد.

التصميم المذهل والعماق جمع 10 مكتبات و9 مقاهي كانت تمثل في ايام مضت روح بغداد ودفنها وجمالها.

الناقد السينمائي علي محمود الحسن قال ل(المدي) ان "هذه الفكرة اعطتني دفقا خاصا جدا، فجيلنا الذي عاصر وارتاد هذه الاماكن يعيش احساسا غريبا جدا ويصبح لديه فصل في الزمن ويعود بالذاكرة الى هذه العوالم، مقهى البرازيلية والمكانة الاستقرائية التي كانت عليها ومقهى الزهاوي وتفاصيلها الكثيرة ومقهى البرلمان ونقاشاته التي لا تنتهي وفجأة مع كل تداعيات الذكريات تدخل



# 50%

على مطبوعات دار المدي لحاملي ملحق جريدة الصباح الخاص بمعرض الكتاب.

## مؤلفون يوقعون كتبهم لأول مرة في معرض "هادي العلوي"

□ المدي - خاص

عربية لاننا اليوم نتحدث العربية ربما قبل الف عام تحدثنا الفارسية او التركية او السريانية او اية لغة اخرى.

ونكر تحدثت عن الفرق بين القومية والاثنية وكيف تنتقل من العرق الى مرحلة الاثنية وشروطها الى الكتابة والتدوين وهي غالبا ما يخطئ بها اغلب المثقفين فضلا عن ان الازهاب المعلن المعروف و الازهاب الكامن هو كل سرديّة وخطاب تسيء لالاخر الشريك في التاريخ والحضارة.

من جانبها وقعت الكاتبة حنان نشمي كتابها سجين بادوش ونكرت أن للمعرض دور مهم في نشر الثقافة ويعكس صورة ايجابية ومشرفة عن العراق لبعده الثقافي والحضاري وكل عام تقيم مؤسسة المدي بمشاركة مختلف دور النشر التي لها دور كبير في نشر المعرفة وتبادل الافكار.

وتابعت "تسعدني مشاركتكم فرحتي بمولودي

## معرض العراق الدولي للكتاب

## منهاج توافيق الكتب

السبت 2022/12/10				الجمعة 2022/12/9			
اسم المترجم	المؤلف او المترجم	الوقت	الكتاب	اسم المترجم	المؤلف او المترجم	الوقت	الكتاب
مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع	بيدرو انريكيت	AM 11:00	في جوف يده	مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع	بيدرو انريكيت	AM 11:00	في جوف يده
دار المدي	تامضر كريم	pM 12:00	هذا ما حدث في مطار بغداد	مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع	تامضر كريم	PM 12:00	هذا ما حدث في مطار بغداد
دار التكوين - سوريا	تنسيم علي	pM 1:00	once upon	دار سطور للنشر والتوزيع	تنسيم علي	PM 1:00	once upon
روافد للنشر والتوزيع	موفق محمد	PM 2:00	عبدائيل	مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع	موفق محمد	PM 2:00	عبدائيل
دار سطور للنشر والتوزيع	اخلاص حسون	PM 4:00	وطن الحروف	دار سطور للنشر والتوزيع	اخلاص حسون	PM 3:00	وطن الحروف
دار المدي	علي فواز	PM 5:00	خيانات صاحبة	مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع	علي فواز	PM 4:00	خيانات صاحبة
دار تكوين - الكويت	محسن الرملي	PM 6:00	مجموعة اعمال	دار المدي	محسن الرملي	PM 5:00	مجموعة اعمال
مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع	د. عماد جاسم	pM 6:00	الدقيق الاحمر	مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع	د. عماد جاسم	PM 6:00	الدقيق الاحمر
دار الرافدين	حسن مدن	PM 7:00	حادثة ظهرها الى الجدار	دار الرافدين	حسن مدن	PM 7:00	حادثة ظهرها الى الجدار